مكتب طيبة للاستقدام
استقدامنا لجميع مناطق المملكة وجميع المهن
أندونيسيا
- بنجلاديش - سيرلانكا - المغرب -
الدول المصرح بها
العنوان: جدة - شارع التحلية - عمارة الحجاز رقم ٢
ت: ٦٦٩٠٤٣٧٠ / ٦٦٤٠٤٢٢

عكاظ OKAZ
سياسية .. اجتماعية .. اقتصادية
السنة الحادية والاربعون العدد ١٢١٢٢ الخميس ٢٦ رجب ١٤٢٠هـ الموافق ٤ نوفمبر ١٩٩٩م

النجدين
للاستقدام
زمن قياسي بتكلفة اقل
تخفيضات
بمناسبة الانتقال الى موقعنا الجديد
اندونيسيا - الفلبين - سيرلانكا - بنجلاديش - الهند - باكستان
ت: ٦٣٢٠٨٧١ / ٦٣٢٠٨٧٢ فاكس: ٦٣٢٠٨٧٣

اشاد بجهود المعارف لتحسين نتائج اختبارات الثانوية

المليك يبحث مع الحص العلاقات ومجمل الاوضاع عربيا واسلاميا ودوليا

عكاظ - واس (الرياض)

□ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في مكتبه بقصر اليمامة امس دولة رئيس وزراء لبنان الدكتور سليم الحص الذي نقل لخادم الحرمين الشريفين تحيات وتقدير فخامة الرئيس اميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية.

وتم خلال الاستقبال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين واستعراض شامل لمجمل الاوضاع على الساحات العربية والاسلامية والدولية.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ابراهيم العنقري ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور مدني علاقي وسفير لبنان لدى المملكة زهير حمدان.

من جهة ثانية وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله تقديره لمعالي وزير المعارف الدكتور محمد بن احمد الرشيد والعاملين معه على ما يقومون به من جهود طيبة في سبيل تحسين نتائج اختبارات الدورين لشهادة الثانوية العامة للعام الدراسي ١٤١٩/ ١٤٢٠هـ.

جاء ذلك اثر اطلاع الملك المفدى رعاه الله على التقرير الاحصائي لنتائج الاختبارات لشهادة الثانوية العامة للعام الدراسي ١٤١٩/ ١٤٢٠هـ.

وقال خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في برقية وجهها لمعالي وزير المعارف اننا نشكركم على ذلك ونقدر لكم ما تبذلونه من جهود طيبة في سبيل تحسين نتائج الاختبارات وما نتائج هذا العام الا حافز لزيادة العناية والرعاية حتى نصل الى ما نصبو اليه من علم نافع وسلوك حسن يعين بعد الله على بناء مجتمع مستقيم ومتكافل.

واضاف الملك المفدى قائلا: «والله نسأل ان يمدنا بعونه وتوفيقه لنواصل العمل على كل ما فيه رفعة ديننا وخير امتنا وتقدم بلادنا انه سميع مجيب».

وكان معالي وزير المعارف الدكتور محمد بن احمد الرشيد قد رفع برقية الى خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ضمنها تقريرا احصائيا عن نتائج اختبارات شهادة الثانوية العامة لعام ١٤١٩/ ١٤٢٠هـ بفروعها الطبيعي والشرعي والاداري وتحفيظ القرآن الكريم ومعاهد النور.

سموه بعث رسالة للرئيس حافظ الاسد

ولي العهد يستقبل الحص وضيوف ندوة المعلومات والمواطنين وقادة الحرس الوطني

واس (الرياض)

□ استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه برئاسة الحرس الوطني امس دولة رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص.

ونقل دولته خلال الاستقبال تحيات وتقدير فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية اميل لحود لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

كما جرى تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات بين البلدين وقضية الشرق الاوسط والاراضي العربية المحتلة ومجمل الاوضاع على الساحتين الاسلامية والدولية.

وحضر الاستقبال معالي رئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر الراجحي ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه برئاسة الحرس الوطني امس جموعا من المواطنين وكبار قادة وضباط الحرس الوطني الذين قدموا للسلام على سموه.

وفي بداية الاستقبال تليت آيات من القرآن الكريم مع شرحها مما اضفى على الاستقبال جوا من الروحانية حيث عمت الحضور مشاعر الطمأنينة والاستبشار بآيات الذكر الحكيم وتفسيرها.

وحضر الاستقبال معالي المستشار في الديوان الملكي ناصر الشثري وعدد من المسئولين.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والرئيس الاعلى لمجلس ادارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بقصر سموه بالرياض امس العلماء والمفكرين والباحثين المشاركين في الندوة العالمية «مصادر المعلومات عن العالم الاسلامي» التي اقامتها مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالتعاون مع وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد والبنك الاسلامي للتنمية في الفترة من ٢٢ الى ٢٥ رجب ١٤٢٠هـ الموافق ٣١ اكتوبر الى ٣ نوفمبر ١٩٩٩م.

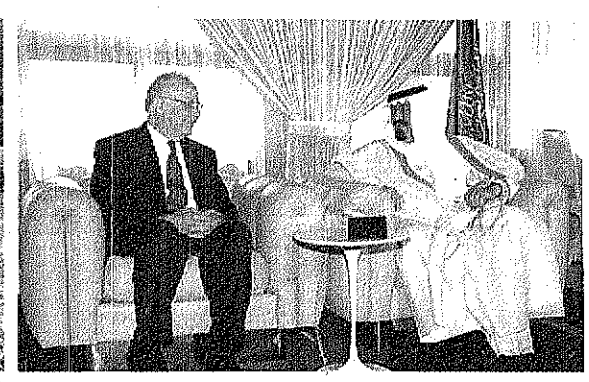

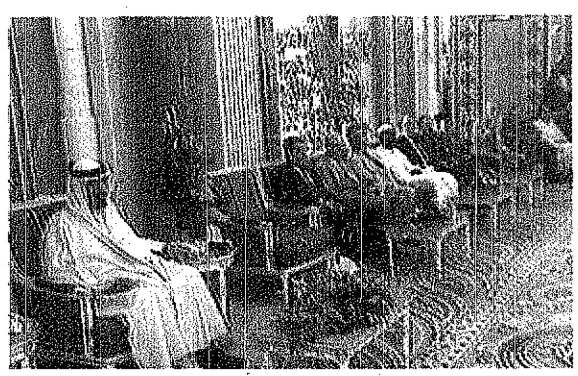

سمو ولي العهد يستقبل د. الحص والعلماء والمفكرين والباحثين المشاركين في ندوة مصادر المعلومات عن العالم الاسلامي

وفي بداية الاستقبال تليت آيات من الذكر الحكيم مع شرحها حيث انصت الجميع في طمأنينة واستبشار بذكر الله الحكيم. بعدها تشرف الجميع بالسلام على سمو ولي العهد.

عقب ذلك القى معالي وزير العمل والشئون الاجتماعية الدكتور علي بن ابراهيم النملة كلمة اشاد خلالها بالنجاح الذي لقيته الندوة على المستويين المحلي والدولي بفضل الله تعالى ثم بفضل جهود سمو ولي العهد.

وبين معاليه انه تم التحضير والاعداد لهذه الندوة قبل اربع سنوات مشيرا الى انه كلما زاد التخطيط زادت فرص النجاح.

وقال معالي الدكتور النملة «لقد وصل الى المكتبة واللجان حوالي ٣٠٠ بحث لم يقبل منها الا سبعون بحثا فقط واشترك في الندوة باحثون من خمس وعشرين دولة عربية واسلامية ودولية كما بلغ عدد الحضور من خارج المملكة اكثر من «٨٥٠» مشاركا وبلغ المشاركون جميعا حوالي مائتي باحث.

ثم القى سفير المانيا في الجزائر والمغرب سابقا مراد ولفريد هوفمان كلمة اعرب فيها عن خالص شكره لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز على رعايته الكريمة للندوة.

ونوه بتقدير المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا بالعلم والعلماء مشيدا بجهود المملكة في خدمة الاسلام والتضامن الاسلامي وجمع كلمة المسلمين واعلاء شأنهم والمساهمة في حل قضاياهم.

بعد ذلك القى مدير معهد الحضارة الاسلامية بموسكو الدكتور سعيد هبة الله كامل كلمة اعتبر فيها رعاية المملكة لمثل هذه الندوة دليلا ساطعا على مستوى النهضة السعودية والتطور الحضاري الذي تعيشه واشارة واضحة الى الريادة السعودية في خدمة قضايا العالم الاسلامي والعناية بشئون الاقليات المسلمة.

وقال «ان رسالة المملكة تجاه العالم الاسلامي عظيمة بعظم رسالة الاسلام وقوية بقوة الايمان في القلوب».

ووصف الندوة بانها خطوة لتوحيد وتكامل العمل الاسلامي الحضاري في جميع انحاء العالم عامة والمناطق الاسلامية خاصة.

وشكر الدكتور سعيد هبة الله كامل مكتبة الملك عبدالعزيز العامة لتنظيمها هذه الندوة بمشاركة وزارة الشئون الاسلامية والبنك الاسلامي للتنمية والتي حققت اهدافها المرجوة ولله الحمد.

ودعا الله تعالى في ختام كلمته ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وان يوفقه لخدمة الاسلام والمسلمين ورعايته الفاعلة لاهم المناسبات الاسلامية.

واعرب الضيوف خلال اللقاء عن تقديرهم لجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وحكمته الشديدة وما قدمه للعالمين العربي والاسلامي من خدمات جليلة ومواقف ثابتة لنصرة قضايا العرب والمسلمين.

ودعوا الله ان يحفظه ويوفقه ويشد من أزره باخيه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والرئيس الاعلى لمجلس ادارة المكتبة وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

عقب ذلك ارتجل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والرئيس الاعلى لمجلس ادارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة الكلمة التالية.

بسم الله الرحمن الرحيم

ارحب بكم واتمنى لكم التوفيق والنجاح.. وهذه ان شاء الله الساعة المباركة التي نرى فيها اخوة واصدقاء.. واخوانا اعز من الاخوان.. وهي اخوة العقيدة الاسلامية واشكركم واتمنى لكم التوفيق والنجاح ولا احب ان اطيل عليكم وشكرا.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي ومعالي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي وزير العمل والشئون الاجتماعية الدكتور علي بن ابرهيم النملة واعضاء مجلس ادارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة.

وقد تناول الجميع طعام الغداء على مائدة سمو ولي العهد.

من جهة اخرى بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس رسالة الى فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية تتعلق بالاوضاع العربية والاقليمية والعلاقات الثنائية. وقام بنقل الرسالة معالي الشيخ عبدالعزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد لدى استقبال الرئيس الاسد له في قصر الشعب بدمشق. ودار الحديث خلال اللقاء حول التطورات الاخيرة في المنطقة وعملية السلام والاتصالات الجارية بشأنها.

في ختام اجتماع وزراء الداخلية الخليجيين:

استراتيجية لمكافحة ظاهرة التطرف المصحوب بالارهاب

عبدالله طمام - واس (العين)

□ عاد صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الى الرياض امس قادما من مدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة بعد ان رأس وفد المملكة الى الاجتماع الثامن عشر لاصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج الذي اختتم اعماله في وقت سابق امس.

وكان في استقبال سموه في مطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعد بن عبدالعزيز مستشار سمو وزير الداخلية واصحاب السمو الامراء.

كما كان في استقبال سموه وكيل وزارة الداخلية للشئون الامنية محمد الدريبي ورئيس هيئة التحقيق والادعاء العام الشيخ محمد المهوس ووكلاء وزارة الداخلية وقادة القطاعات الامنية وعدد من المسئولين من مدنيين وعسكريين وقائد قاعدة الرياض الجوية بالنيابة العميد طيار ركن صالح الدحيم.

وقد عاد في معية سمو وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشئون الامنية والوفد المرافق لسموه.

وكان صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية قد غادر مدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة امس بعد ان رأس وفد المملكة العربية السعودية الى الاجتماع الثامن عشر لاصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اختتم في وقت سابق امس.

وكان في وداع سموه بمطار العين معالي وزير الداخلية بدولة الامارات الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي ووكيل الوزارة المساعد للشؤون الامنية اللواء الدكتور سيف بن عبدالله الشعفار والوكلاء المساعدون والمديرون العامون وكبار قادة وضباط قطاعات الامن بوزارة الداخلية.

كما كان في وداع سموه سفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة الامارات العربية المتحدة صالح الغفيلي واعضاء السفارة.

ورافق سموه وفد رسمي ضم في عضويته صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشئون الامنية ومعالي وكيل وزارة الداخلية المكلف سعد الناصر السديري والمستشار الخاص لسمو وزير الداخلية الدكتور عبدالرحمن الجماز ومعالي مدير الامن العام الفريق اول ركن احمد بن محمد بلال ومدير عام مكتب وزير الداخلية محمد الشاوي ونائب مدير عام المباحث الفريق محمود بخش ومدير عام الجوازات الفريق اسعد بن عبدالكريم الفريح ومدير عام مكتب الوزير للدراسات والبحوث الفريق عبدالرحمن الربيعان ومستشار وزير الداخلية الدكتور ساعد العرابي الحارثي والمستشار في ادارة الشئون القانونية في الوزارة ناصر بن سعد السلطان.

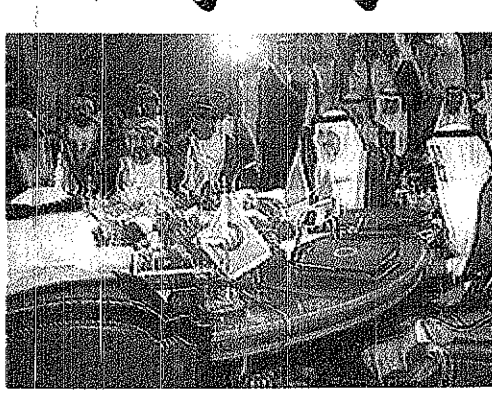

الجلسة الختامية لاجتماع وزراء الداخلية الخليجيين

○ استكمال اجراءات بدائل السجون وتبادل التنفيذ العقابي وحماية البيئة من التلوث

○ تعزيز مسيرة العمل المشترك وتحقيق التكامل الأمني

من جهة اخرى صدر عن الاجتماع الثامن عشر لاصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اختتم اعماله امس البيان الصحفي التالي:

بدعوة كريمة من معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية في دولة الامارات العربية المتحدة عقد اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الثامن عشر في مدينة العين في الفترة من ٢٤ الى ٢٥ رجب ١٤٢٠هـ الموافق ٢ الى ٣ نوفمبر ١٩٩٩م برئاسة معاليه وبحضور اصحاب السمو والمعالي..

معالي الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة
وزير الداخلية في دولة البحرين
صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز
وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية
معالي السيد علي بن حمود البوسعيدي
وزير الداخلية في سلطنة عمان
سعادة احمد بن عبدالله آل محمود
وزير الدولة للشئون الخارجية في دولة قطر
معالي الشيخ محمد الخالد الصباح
وزير الداخلية في دولة الكويت

وشارك في الاجتماع معالي جميل ابراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واستعرض الوزراء مسيرة التعاون والتنسيق الامني بين دول المجلس على ضوء المستجدات والمتغيرات الامنية الاقليمية منها والدولية وانطلاقا من المبدأ الراسخ بان امن دول المجلس كل لا يتجزأ.

كما ناقش الوزراء سبل توطيد اواصر التعاون والتنسيق والتكامل الامني بين دول المجلس على ضوء تقرير الامانة العامة وتوصيات اللجنة التحضيرية «وكلاء وزارات الداخلية» حول اللجان الامنية المتخصصة التي عقدت اجتماعاتها خلال هذا العام واتخذوا بشأنها القرارات الهادفة الى تعزيز مسيرة العمل المشترك والسعي لتحقيق التكامل الامني في الدول الاعضاء منوهين بالاجراءات التنفيذية التي اتخذتها دول المجلس تجاه القرارات الهادفة الى تسهيل تنقل المواطنين بين الدول الاعضاء وفي مقدمتها اصدار الجواز المقروء آليا.

واكدوا على اهمية استكمال الاجراءات المتعلقة بالموضوعات ذات الجوانب الانسانية كبدائل السجون وتبادل التنفيذ العقابي وحماية البيئة البرية والبحرية من التلوث.

وبالنسبة للتعاون في مجال التصدي للظواهر الاجرامية المنظمة كظاهرة انتشار المخدرات وغسيل الاموال الناتجة عن الاتجار غير المشروع لحماية مجتمعات دول المجلس من خطورة هذه الظواهر اقر الوزراء تشكيل لجنة من ذوي الاختصاص لوضع استراتيجية لمكافحة ظاهرة التطرف المصحوب بالارهاب واكدوا على اهمية تعزيز التعاون وتكثيف الاتصالات وتبادل المعلومات ورفع مستوى كفاءات العاملين في الاجهزة الامنية من خلال تطوير برامج التدريب معبرين عن ارتياحهم لمستوى التعاون في مجال التدريب وبرامجه وتنظيم الدورات التدريبية المشتركة.

وفي الختام عبر الوزراء عن بالغ شكرهم وخالص تقديرهم لحضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حفظه الله ورعاه وحكومته الرشيدة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة على كرم الضيافة وحسن الوفادة مقدرين لوزارة الداخلية في دولة الامارات العربية المتحدة وعلى رأسها معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي جهودها في الاعداد والترتيب لاعمال هذا الاجتماع الامر الذي كان له الاثر الطيب فيما تم التوصل اليه من نتائج وقرارات تعزز مسيرة العمل المشترك وتحقق طموحات اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس وتطلعات شعوبها.

صدر في مدينة العين
٣ نوفمبر ١٩٩٩م

وكان اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد اختتموا امس اعمال اجتماعهم الثامن عشر وذلك بمدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة.

ورأس وفد المملكة العربية السعودية الى الاجتماع صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية.

ثم القى معالي وزير الداخلية بدولة الامارات الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي كلمة رحب فيها باصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول المجلس.

وقال معاليه «ان امن شعوبنا امانة في اعناقنا وهي امانة غالية نتحملها بصبر وثقة وثبات ونحافظ عليها بالنفس والنفيس».

ومضى معاليه يقول «وها نحن نعود الى مواقعنا ونحن اكثر حماسا واكبر عزما على مواصلة الجهود والتعاون فيما بيننا حتى تبقى اوطاننا ديارا آمنة لمواطنيها والمقيمين بها».

وشكر الفريق الركن الدكتور البادي معالي الامين العام للمجلس جميل الحجيلان ومساعديه في الامانة على ما بذلوه من جهد مضن وعمل متواصل في الاعداد والتنسيق والدراسة حتى تكللت اعمال الاجتماع بالنجاح والحمد لله.

بعد ذلك تلا الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ جميل بن ابراهيم الحجيلان البيان الختامي لاعمال الاجتماع.

ثم القى صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية كلمة الوفود المشاركة اعرب فيها عن شكره وتقديره لمعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية الاماراتي على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال.

كما شكر سموه معالي الامين العام لمجلس التعاون الشيخ جميل الحجيلان والعاملين معه في الامانة العامة على حسن الاعداد والتحضير للاجتماع.

وازجى سموه الشكر لصاحب السمو الشيخ زايد آل نهيان قائلا: «باسمكم جميعا نوجه برقية شكر الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة على رعايته لقاءنا هذا واتمنى ان نلقاكم في مثل هذا اليوم في العام القادم بالمملكة العربية السعودية لنكمل مسيرة العمل الامني لما فيه خير مصلحة دولنا وشعوبنا». واضاف سموه «وفي الختام ارجو ان نكون عند حسن ظن قادتنا لتحقيق ما يأمرون به من عمل جاد ومستمر لتحقيق الامن والاستقرار لكل مواطن في دول مجلس التعاون».

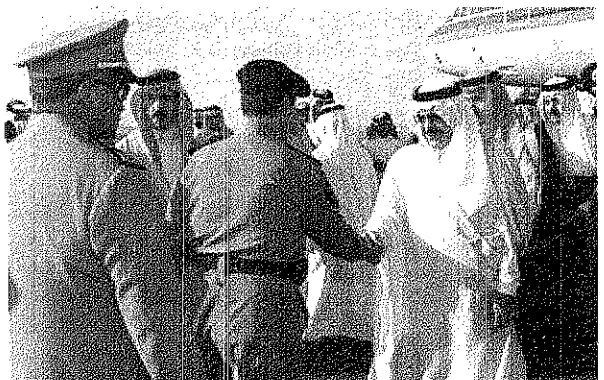

الامير نايف يصافح مستقبليه لدى عودته الى الرياض

اللجنة الخاصة تدعو لدعم زراعات بديلة للمخدرات في الدول العربية

عكاظ (تونس)

□ اوصت اللجنة الخاصة بمتابعة تنفيذ الخطة المرحلية الثالثة للاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية بمناشدة الدول المانحة والمنظمات والهيئات الاقليمية والدولية توفير الدعم المادي والفني للدول العربية التي توجد فيها زراعات غير مشروعة للمخدرات وذلك لمساعدتها على ايجاد زراعات بديلة للمواد المخدرة ودعم اجهزة مكافحة المخدرات لديها.

وكانت اللجنة قد اختتمت اعمالها يوم امس الاول في تونس، بعد اجتماع عقد في نطاق الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب دام يومين شارك فيه ممثلو خمس دول عربية «الجمهورية التونسية، المملكة العربية السعودية، الجمهورية العربية السورية، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، وجمهورية مصر العربية». هذا بالاضافة الى ممثل عن اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية.

وقد ناقشت اللجنة تقريرين قدمت اولهما الامانة العامة للمجلس فيما قدمت الثاني اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية وهما يتضمنان عرضا للانجازات التي قام بها كل من الامانة العامة والاكاديمية في السنة الاولى للخطة التي تمتد على مدى خمس سنوات.

واضافة الى التوصية الواردة اعلاه فقد صدرت عن اللجنة توصيات اخرى في ضوء المناقشات التي جرت من بينها اعتماد التقريرين المتقدمين وتوجيه الشكر الى الامانة العامة والاكاديمية على الجهود المبذولة في تنفيذ برنامج الخطة في عامها الاول.

والجدير بالذكر ان مجلس وزراء الداخلية العرب قد اقر الخطة المذكورة في دورته الاخيرة التي انعقدت في عمان في مطلع العام الجاري وهي تتضمن جملة من الاهداف الرامية الى مكافحة آفة المخدرات وتعزيز التعاون سواء على الصعيد العربي - العربي، او العربي - الدولي، من اجل تطويقها والحد من انتشارها وحماية مجتمعاتنا العربية من اخطارها ومآسيها.

عكاظ

الشريك الاول وازالة العوائق

تعتبر الدول الاوروبية الشريك التجاري الاول لدول مجلس التعاون فقد تجاوزت قيمة واردات المجلس من اوروبا الثلاثين بليون دولار وحقق الاوروبيون بذلك فائضا في الميزان التجاري قدره ١١ بليون دولار وذلك من شأنه ان يجعل اهم النقاط في علاقات دول التعاون مع الدول الاوروبية هي المفاوضات التي تجرى لابرام اتفاق التجارة الحرة وهي التي احتلت مساحة جيدة في الاجتماع الوزاري الخليجي الاوروبي الذي اختتم اعماله اول امس في دبي.

واذا كانت العلاقات الاقتصادية تشكل القاعدة الاوسع والارسخ للعلاقات الاوروبية الخليجية فان المواقف المشتركة من عدد كبير من القضايا الاخرى تشكل دعامة جيدة لمزيد من التنسيق بغية الوصول الى تعاون مثمر وبناء ينعكس ايجابا على المواطن في كلا الطرفين.

ومن هنا جاء تأكيد الجانبين على تحويل الحوار السياسي بينهما الى شراكة استراتيجية على المدى البعيد بحيث يسعى الجانبان الى حل المشاكل التي تواجههما بصورة جماعية.

وقد جاءت هذه الرغبة في تحويل الحوار السياسي الى شراكة استراتيجية ثمرة للمواقف المشتركة والموحدة تجاه عدد من القضايا السياسية والاقليمية والدولية والتي تستهدف تدعيم الامن والاستقرار ومقاومة كل ما يمكن ان يؤدي الى العنف ورفض الارهاب بكافة صوره واشكاله.

واذا كانت هذه الشراكة الاستراتيجية تدعم التعاون والتبادل الاقتصادي فان من شأنها ان تدفع الى ازالة العوائق امام اتفاق التبادل الحر على المستوى الاقتصادي والذي تحتاج فيه الدول الاوروبية الى مزيد من التعاون مع دول الخليج خاصة فيما يتعلق بضريبة الطاقة والصادرات البترولية التي لا تزال اوروبا تنظر اليها على اعتبارها سلعا حساسة تفرض عليها الضرائب الباهظة التي تؤدي الى اعاقة قيام التعاون الامثل في هذا المضمار وكذلك الرسوم المرتفعة على الالمنيوم.

ومع ذلك كله فان ارادة الطرفين في الوصول الى تفاهم حول هذه المسائل المعلقة كفيلة بتجاوز هذه العوائق وذلك هو الدور المناط باللجان المشتركة التي تم تكوينها لتدارس نقاط الاختلاف في ضوء حقيقة اساسية تتمثل في ان دول اوروبا هي الشريك التجاري الاول لدول مجلس التعاون بكل ما يعنيه ذلك من ضرورة الوصول الى فهم مشترك وعمل اقتصادي مشترك كذلك.